السعودية: القبض على 88 شخصا بتهمة الارتباط بأنشطة إرهابية

الرياض/ وكالات

أعلنت وزارة الداخلية السعودية أمس القبض في الأيام الأخيرة على 88 شخصا بتهمة الارتباط بنشاطات "إرهابية" ومتطرفة بينهم 59 شخصا سبق أن أوقفوا في قضايا تتعلق بتنظيم "القاعدة".

وقال اللواء منصور التركي إن الموقوفين هم ضمن ست خلايا في أربع مناطق من المملكة، ومنهم من خططوا لعمليات اغتيال.

أفاد بيان لوزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية أمس أن "قوات الأمن باشرت خلال الأيام القليلة الماضية عمليات أمنية متزامنة في عدد من مناطق المملكة نتج عنها القبض على ما مجموعه ثمانية وثمانين متورطا منهم ثلاثة أشخاص من الجنسية اليمنية وشخص مجهول الهوية والبقية سعوديون".

وبحسب البيان، فإن من بين هؤلاء 59 سبق إيقافهم على خلفية قضايا "الفئة الضالة" وهو المصطلح الذي يستخدم في السعودية للدلالة على تنظيم "القاعدة".

وذكر البيان أن التوقيفات أتت في سياق تطبيق التدابير الجديدة المتعلقة بمكافحة التنظيمات المتطرفة والمصنفة "إرهابية" في الداخل والخارج بما في ذلك التدابير ضد تأييد هذه التنظيمات ودعمها ماليا.

وقال المتحدث الأمني السعودي اللواء منصور التركي في مؤتمر صحافي إن الموقوفين هم ضمن ست خلايا في أربع مناطق من المملكة، ومنهم من خططوا لعمليات اغتيال. كما ذكر أن عددا من المعتقلين خططوا للالتحاق بتنظيمات خارج المملكة.

وكانت وزارة الداخلية السعودية أعلنت في 26 أغسطس القبض على ثمانية أشخاص في شمال غرب الرياض كانوا يحرضون شبانا يافعين على الانضمام للمتطرفين في سوريا والعراق.

ويأتي ذلك فيما تعزز المملكة التدابير لمكافحة النشاطات المتطرفة خصوصا بعد سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" على مناطق واسعة في العراق وسوريا.

وكان العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز دعا الأسبوع الماضي المجتمع الدولي إلى ضرب المتطرفين "بالقوة وبالعقل"، وبسرعة، لأنهم سيتمددون قريبا إلى أوروبا والولايات المتحدة على حد قوله.

كما اعتبر مفتي السعودية الشيخ عبد العزيز آل الشيخ اعتبر في بيان نشر الشهر الماضي أن الفكر المتطرف والأعمال الإرهابية التي ينفذها تنظيما "الدولة الإسلامية" و"القاعدة" هي "العدو الأول للإسلام"، معتبرا أن هذه الجماعات المتطرفة "لا تحسب على الإسلام".

غارة أميركية تستهدف (الشباب الصومالية)

مقديشو/

استهدفت غارات جوية أميركية موقعا كانت قيادات من حركة الشباب الصومالية المتمردة تعقد فيه اجتماعا سريا، حسبما أعلن مسؤول صومالي.

وتأتي الغارات في سياق عملية عسكرية أميركية ضد الحركة.

وقال عبدالقادر محمد نور، حاكم إقليم شبيلي السفلي، في تصريحات صحفية: إن منطقة الاجتماع المستهدفة تقع قرب مدينة براوي الساحلية.

وذكرت مصادر إعلامية أن الغارات الأميركية تقدم فيما يبدو إسنادا لقوات الحكومة الصومالية وقوات الاتحاد الأفريقي التي تشن حملة عسكرية ضد مقاتلي حركة الشباب في المنطقة.

واستهدفت إحدى الغارات واستهدفت الغارة ا?ولى موقعا لحركة الشباب في إقليم هيران بوسط الصومال.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) الكولونيل جون كيربي في بيان رسمي: "نجري تقييما لنتائج العملية وسندلي بمعلومات إضافية عند توافرها".

وتأتي هذه العملية غداة هجوم مسلح شنه مسلحو حركة الشباب ضد مقر الاستخبارات الوطنية في العاصمة مقديشو، مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص إضافة إلى سبعة من المهاجمين.

وتواصل حركة الشباب استهداف مبان رئيسية للحكومة أو قوات الأمن في محاولة لإضعاف الحكومة التي تقاتل المسلحين الإسلاميين بدعم من جنود الاتحاد الأفريقي وعددهم 22 ألف عسكري.

روسيا تعدل استراتيجيتها العسكرية لمواجهة الحلف الاطلسي

موسكو (أ ف ب)

تعتزم روسيا تعديل عقيدتها العسكرية مع الاخذ في الاعتبار ظهور تهديدات جديدة لا سيما تعزيز وجود الحلف الاطلسي على حدودها، حسبما نقلت وكالة ريا نوفوستي الروسية عن مسؤول عسكري أمس.

وقال ميخائيل بوبوف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي أن العقيدة العسكرية الحالية التي تعود الى العام 2010 ستعدل بحلول نهاية السنة لتأخذ بالاعتبار ثورات الربيع العربي والنزاع في سوريا والوضع في اوكرانيا، متهما الحلف الاطلسي بانتهاج "سياسة" تقضي بضرب العلاقات مع موسكو.

وقال "لا شك لدي بأن اقتراب البنية التحتية العسكرية لدول الحلف الاطلسي من حدود بلادنا، بما في ذلك عبر توسيع الكتلة، سيدرج بين التهديدات العسكرية الخارجية" التي تواجهها روسيا.

وتأتي هذه التصريحات رداً على "خطة الرد السريع" التي يتوقع ان يقرها الحلف خلال قمته الخميس والجمعة اثر الموقف الروسي من الأزمة الأوكرانية الذي تعتبره الدول الحليفة المحاذية لروسيا (دول البلطيق وبولندا ورومانيا وبلغاريا) بمثابة تهديد مباشر.

وقال بوبوف أن "كل الوقائع تشهد على رغبة سلطات الولايات المتحدة والحلف الاطلسي في مواصلة سياسة زيادة التوتر مع روسيا".

وأضاف انه بالرغم من التصريحات التي تعبر عن "حسن النوايا" فان الحلف الاطلسي وروسيا "لم يتوصلا الى اقامة حوار عادل".

وقال "ما زلنا ننتظر من روسيا تنازلات من طرف واحد حول العديد من مسائل السياسة الخارجية".، وأضاف "يجري تقييم دور روسيا بشكل غير موضوعي بشأن الأحداث في أوكرانيا، وتستخلص بعد ذلك نتائج غير صحيحة وتتخذ اجراءات غير مناسبة".

قلق من أزمة غذائية في مناطق انتشار إيبولا

دكار/ أ.ف.ب.

اعربت الامم المتحدة أمس عن "مخاوف كبرى على الامن الغذائي" في الدول المصابة بوباء ايبولا بسبب نقص اليد العاملة وتوقف حركة التجارة عبر الحدود والازمة الغذائية الناتجة عن انتشار الفيروس.

واوضحت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) ان مناطق الحجر الصحي والقيود المفروضة على التنقل في غينيا وليبيريا وسيراليون "حدت كثيرا من حركة التنقل ومن تجارة الموارد الغذائية، وادت الى ازمة غذائية وارتفاع كبير في الاسعار وعلى الاخص في المدن".

وقال بوكار تيجاني المندوب الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة: ان "الحصول على المواد الغذائية بات مشكلة خطيرة لكثير من الناس في البلدان الثلاثة المعنية (بالوباء) ولدى الدول المجاورة".

واضاف: "مع موسم الحصاد الاساسي الذي بات مشكوكا فيه وتقييد المبادلات وحركة البضائع، ستتفاقم الازمة الغذائية في الاسابيع والاشهر المقبلة. وسينجم عن الوضع تأثير على المدى البعيد على المزارعين والاقتصاد الريفي".

وقد اصدرت آليات المراقبة في منظمة الاغذية والزراعة "تحذيرا خاصا" لأن نقص اليد العاملة زاد من خطورة هذا الوضع، مع اقتراب موسمي الأرز والذرة الكبيرين في المنطقة "مما يعرض للخطر الامن الغذائي لعدد كبير من الاشخاص".

واوضحت منظمة الاغذية والزراعة ان البلدان الثلاثة المعنية تستورد الحبوب من ليبيريا "التي تعول كثيرا على الامدادات الخارجية". وفي مونروفيا العاصمة، ارتفعت اسعار بعض المواد الغذائية كالمانيوت، المنتج الغذائي الاساسي التي ارتفعت "150% خلال الاسابيع الاولى من اغسطس الماضي".

ولتلبية الحاجات الغذائية الفورية، اطلق برنامج الأغذية العالمي عملية عاجلة على الصعيد الاقليمي لتأمين 65 الف طن من المواد الغذائية لـ 1,3 مليون شخص، كما ذكر البرنامج.

لكنه شدد ايضا على ضرورة اجراء تقييم سريع "للتدابير الكفيلة بالحد من نقص اليد العاملة خلال فترة الحصاد وللانشطة التي تلي الحصاد".

وقد اسفر الوباء الذي لا يتوافر اي علاج او لقاح لمواجهته عن 1550 وفاة احصتها في 26 اغسطس منظمة الصحة العالمية منها 649 في ليبيريا و430 في غينيا و422 في سيراليون.

نحن بحاجة إلى مساعدة العالم كي نهزم الإرهاب

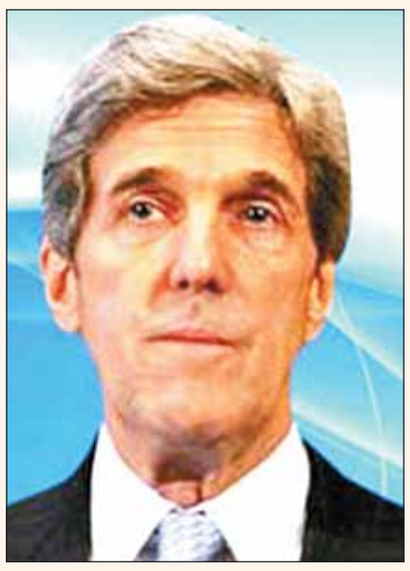

جون كيري*

في منطقة يغمرها الاستقطاب وعالم يعج بالتعقيدات، أطلت علينا الدولة الإسلامية في العراق وسوريا (داعش) وهي تشكل جملة تهديدات لمجموعة كبيرة من البلدان، بما فيها الولايات المتحدة.

إن ما تتطلبه عملية مواجهة داعش ورؤيتها الهدامة ومخططاتها لإحداث إبادة جماعية هو إقامة تحالف دولي عن طريق استخدام الأدوات السياسية والإنسانية والاقتصادية والقانونية والاستخباراتية من أجل دعم القوة العسكرية.

فبالإضافة إلى ما تقوم به داعش من جرائم قطع للرؤوس وإعدامات جماعية وغيرها من صنوف الشرور المستطيرة التي ترتكبها والتي أسفرت عن مقتل الآلاف من الأبرياء في سوريا والعراق ولبنان، بما في ذلك المسلمين من طائفة السنة التي تمثلها عقيدتها، فإن داعش تشكل أيضاً تهديداً كبيراً خارج المنطقة.

تعود أصول داعش إلى ما كان يعرف ذات مرةٍ باسم تنظيم القاعدة في العراق، وهو يحمل تاريخاً في أعمال العنف المتطرفة في العراق على مدى ما يربو على عقد من الزمان. وقد انضوت تحت هذه المجموعة قوة مقاتلة شرسة من الجهاديين الذين يدينون بالولاء لها تراودهم طموحات عالمية، مستغلين في ذلك الصراع الدائر في سوريا والتوترات الطائفية في العراق.

وقد هدد قادتها مراراً وتكراراً الولايات المتحدة، وقام إرهابيون ينتمون إلى داعش بإطلاق الرصاص وقتل ثلاثة مواطنين في المتحف اليهودي في مدينة بروكسل في شهر مايو، كما توفيت ضحية رابعة متأثرة بجراحها بعد ثلاثة عشر يوماً من الاعتداء.

ويشكل عناصر داعش من المقاتلين الأجانب تهديداً متنامياً ليس فقط في المنطقة، ولكن في أي مكان يتمكنون من السفر إليه دون اكتشافهم، بما في ذلك أميركا.

هناك أدلة على أن هؤلاء المتطرفين، إذا لم يتم تحجيمهم، لن يكفيهم التوقف عند سوريا والعراق فقط، إذ يتنامى عددهم ويصبحون أفضل تمويلا في ظل هذا التجسد الجديد، مستخدمين في ذلك النفط الذي يستولون عليه وأعمال الخطف والابتزاز من أجل تمويل عملياتهم في سوريا والعراق. وهم مجهزون بأسلحة ثقيلة متطورة استولوا عليها من ساحة المعركة، كما أنهم أظهروا بالفعل قدرتهم على الاستيلاء على مزيد من الاراضي والسيطرة عليها أكثر من قدرة أي منظمة إرهابية أخرى، وذلك في مناطق استراتيجية تقع على الحدود مع الأردن ولبنان وتركيا، كما أنها قريبة وبشكل خطير من إسرائيل.

وقد أظهر مقاتلو داعش وحشية وقسوة يندى لها الجبين. ففي خضم ما يقومون به من فظائع من ذبح للمسلمين الشيعة والمسيحيين سعياً منهم لإزكاء أوار الصراع العرقي والطائفي على نطاق أوسع، فإنهم يطبقون استراتيجية مدروسة ومحسوبة لقتل إخوانهم المسلمين من السنة من أجل كسب والاستيلاء على مزيد من الأراضي، ناهيك عن ما أحدثه قطع رأس الصحفي الأميركي، جيمس فولي، من صدمة لضمير العالم.

ومع اتخاذ موقف موحد بقيادة الولايات المتحدة وإمكانية إنشاء تحالف أكبر من الدول، فإنه لن يسمح لسرطان داعش بالانتشار والتمدد إلى بلدان أخرى.

إن العالم يمكنه مواجهة هذه الآفة واستئصالها في نهاية المطاف. فعلى الرغم من أن داعش تمثل كياناً بغيضاً إلا أنها ليست بالقوة القاهرة. فقد أثبتنا ذلك بالفعل في شمال العراق، حيث أدت الضربات الجوية التي تقوم بها الولايات المتحدة إلى تغيير دفة القتال وإعطاء زخم للمعركة، فضلا عن توفير مساحات للقوات العراقية والكردية لشن هجوم على داعش. وفي ظل ما نقدمه من دعم، اتفق القادة العراقيون معاً على تشكيل حكومة جديدة شاملة مما يعد أمراً ضرورياً من أجل عزل داعش وتوفير العون لكافة الأطياف العراقية.

إن الضربات الجوية وحدها لن تفضي إلى إلحاق الهزيمة بهذا العدو. لذا فالعالم أجمع مطالب بإظهار استجابة أوسع وأكبر. فنحن في حاجة إلى دعم القوات العراقية والمعارضة السورية المعتدلة، الذين يواجهون تنظيم داعش في خطوط القتال الأمامية. كما أننا بحاجة إلى تعطيل وتحجيم قدرات داعش والتصدي لرسالتها المتطرفة التي تبثها عبر وسائل الإعلام. وفي حاجة أيضاً إلى تعزيز دفاعاتنا والتعاون من أجل حماية شعوبنا.

وسوف التقي انا ووزير الدفاع تشاك هيجل مع نظرائنا من حلفائنا الأوروبيين على هامش اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) المقرر عقده في مدينة ويلز الأسبوع المقبل، وذلك بهدف تحشيد أوسع من المساعدات الممكنة. وفي أعقاب هذا الاجتماع، نخطط أنا والسيد هيجل للتوجه إلى منطقة الشرق الأوسط لتحقيق مزيد من الدعم لهذا الائتلاف بين الدول التي يطالها هذا التهديد بصورة مباشرة.

سوف تتولى الولايات المتحدة رئاسة مجلس الأمن في الأمم المتحدة في سبتمبر الجاري، وسوف ننتهز هذه الفرصة كي نواصل بناء تحالف أوسع وتسليط الضوء على الخطر الذي يشكله المقاتلون الإرهابيون الأجانب، بمن فيهم أولئك الذين ينضمون وينضوون تحت لواء تنظيم داعش. وسوف يتولى الرئيس أوباما خلال دورة الجمعية العامة رئاسة اجتماع مجلس الأمن لوضع خطة للتعامل مع هذا التهديد الجماعي.

هناك دور لكل بلد يتعين القيام به في هذه المعركة. وسوف يقوم البعض بتقديم المساعدات العسكرية المباشرة وغير المباشرة. كما سيقوم البعض بتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للملايين من الذين تم تهجيرهم والذين أضحوا ضحية لعنف داعش في جميع أنحاء المنطقة. وسوف يقوم البعض الآخر بتقديم العون ليس فقط في إصلاح الاقتصادات المحطمة ولكن في إعادة الثقة التي فقدت بين الجيران في المنطقة. إن هذا الجهد قائم فعلياً في العراق، حيث انضمت إلينا بلدان أخرى في تقديم المساعدات الإنسانية والمساعدات العسكرية ودعم تشكيل حكومة شاملة.

لقد أثمرت جهودنا بالفعل في جلب عشرات الدول وانخراطها في هذه القضية. وهناك بالقطع مصالح مختلفة تُعرض على الساحة، بيد أنه لا يوجد بلد يتسم بالاعتدال يبارك ويدعم تلك الفظائع التي يرتكبها تنظيم داعش، كما أنه لا يتأتى لأي بلد متحضر التملص من مسؤوليته تجاه تقديم يد العون للمساعدة في القضاء على هذا المرض.

لقد أدت أفعال تنظيم داعش البغيضة إلى توحد وحشد الجيران الذين تتضارب مصالحهم التقليدية من أجل دعم الحكومة العراقية الجديدة. وبمرور الوقت، يمكن لهذا التحالف أن يعالج العوامل الكامنة التي تغذى عليها تنظيم داعش والمنظمات الإرهابية الأخرى المتماثلة معاً في الأهداف والأيدلوجيات.

إن إقامة تحالف لهو عمل شاق، غير أن هذا هو أفضل السبل للتعامل مع عدو مشترك. فعندما أقدم صدام حسين على غزو الكويت عام 1990م، لم يقم الرئيس جورج بوش الأب ووزير خارجيته جيمس بيكر آنذاك بالعمل بمفردهما أو اتخاذ إجراء على عجل، بل قاما وبشكل منهجي بتشكيل ائتلاف من الدول التي أدت جهودها المتضافرة إلى تحقيق نصر سريع.

لن يتأتى إلحاق الهزيمة بين المتطرفين إلا إذا قامت الدول المسؤولة وشعوبها بالالتحام معاً والوقوف صفاً واحداً في مواجهة هؤلاء المتطرفين.

*** وزير خارجية الولايات المتحدة.**

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

ولي العهد

وأضاف "لقد دعمنا كل هذه المبادرات والمواقف السياسية بمساعدات إنسانية وتنموية, وبرغَبة جادة في تحقيقِ السلم والأمن والاستقرار السياسي في دول المنطَقة".

واشار ولي العهد السعودي إلى أن المملكة العربية السعودية تبذل جهودا كبيرة لمواجهة خطر ظاهرة الإرهاب على المجتمع الدولي.

الولايات المتحدة

مؤكداً أن هذه المساهمة سوف تسمح للبرنامج بمواصلة مشاريعه الحيوية وخدمة الأشخاص الأكثر ضعفاً ومساعدتهم لتحسين أوضاعهم المعيشية، وكانت الولايات المتحدة قد تبرعت خلال عام 2013م بمواد غذائية مقدارها (77500) طن متري لصالح برنامج الغذاء العالمي بقيمة تزيد عن 68 مليون دولار استفاد منها نحو 3 ملايين من أشد الفقراء في اليمن.

الأحد القادم

ودعا الدكتور الحامدي الجميع الى توفير الأجواء والمناخات التربوية الملائمة والجاذبة لجميع اطفال اليمن للتعليم باعتبار أن التعليم قضية مجتمعية يجب أن تتضافر فيها كافة الجهود الرسمية والشعبية كونها تمثل أولوية أساسية للنهوض بالمجتمع .. مضيفا ان الحملة ستسهم في تخفيف أعباء أولياء الأمور وتحفيزهم على العمل بشكل جماعي مع وزارة التربية والتعليم.

أحزاب وشخصيات

من جانبه أعلن حزب الشعب الديمقراطي "حشد" تأييده ومباركته للمبادرة .. مشيرا الى ان المبادرة خرجت بكل المعالجات والحلول اللازمة والمتاحة اقتصاديا وسياسيا..متمنيا ان تتلقفها كل القوى السياسية بالتعاطي الايجابي والبناء والعمل الوطني الجاد والفاعل لما من شانه انهاء كل مبررات التأزيم الحاصل في الوضع الداخلي.

وأكد حزب الشعب الديمقراطي وقوفه خلف رئيس الجمهورية لإنجاز جميع المهام المحددة في المبادرة.. داعيا كل القوى الى موقف داعم للمبادرة و مساند للقيادة السياسية للخروج بها الى حيز التنفيذ.

رئيس حزب اتحاد الرشاد الدكتور محمد موسى العامري اكد ان المبادرة التي اقرها اللقاء الوطني الموسع ، تصب في مصلحة اليمن وتمثل مخرجا مقبولا للجميع وعلى القوى السياسية ان لا تتردد في المضي قدما لإخراج اليمن من الازمات

واشار الدكتور العامري في تصريح لموقع 26 سبتمبر ان المبادرة تضمنت العديد من الاشياء الايجابية منها تخفيف اسعار المشتقات النفطية وتشكيل حكومة جديدة بحسب مخرجات مؤتمر الحوار وكذا شملت بعض ما تضمنته مخرجات الحوار من بسط نفوذ الدولة على كل المحافظات.

بدوره اكد حزب العدالة والبناء، أن مبادرة اللجنة الوطنية الرئاسية ستسهم في الانتقال لواقع جديد قائم على أسس الشراكة الحقيقية في بناء اليمن الجديد، من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية، تشارك فيها كافة المكونات التي شاركت في مؤتمر الحوار الوطني لتعمل على تجفيف منابع الفساد الذي يعتبر المدخل الحقيقي لتنفيذ بقية المعالجات التي تضمنتها المبادرة.

واشار في بيان صحفي أن اليمن يمر بمرحلة هامة تتطلب جهود كافة القوى السياسية والاجتماعية وان المبادرة تشكل حلولاً مقبولة للخروج بالوطن من الواقع الحالي مطالبا بحسن.

ودعا حزب العدالة والبناء في بيانه الجميع إلى دعم رئيس الجمهورية الهادفة إلى التوفيق بين كافة القوى على اختلاف رغباتها وتوجهاتها واختيار أعضاء الحكومة الجديدة من شخصيات نزيهة ونظيفة بما من شأنه العمل على دعم تنفيذ مخرجات الحوار وتحقيق الإصلاحات المطلوبة على كافة المستويات والعمل من منطلق الشراكة والقبول بالآخر لتكون هذه الحكومة ملبيةً لطموحات وآمال أبناء الشعب وقادرةً على إعادة الثقة في الاقتصاد اليمني محليا وخارجيا.

الأكوع يبحث

من جانبه عبر السفير الهندي استعداد الحكومة الهندية التعاون مع اليمن خاصة في المرحلة الراهنة لتجاوز كافة الصعوبات التي تواجهها والانتهاء من المرحلة الانتقالية وفق مخرجات الحوار الوطني بما يمكن اليمن الانطلاق نحو المستقبل وبناء الدولة المدنية الحديثة التي تلبي تطلعات كافة أبنائه.

مشروع تشبيك

الى ذلك اكد المهندس هاني الفلاحي مدير المشاريع بالوكالة على الدور الذي يقوم به الشباب اليمني في تنمية مجتمعهم واثبات ذواتهم .. منوها بالمشاركة الفاعلة وبجهود الشباب في رسم وبناء مستقبل وطنهم المنشود

واعتبر الفلاحي ان المشروع يهدف إلى تنمية المهارات والقدرات لدى الشباب المستهدف والمختارين من منظمات المجتمع المدني الشبابية ووزارتي الشباب والرياضة والإدارة المحلية والذي بدورهم سيعود النفع للمجتمع بشكل عام في تنمية واستقرار المجتمع .